A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/53/L.33/Rev.2
30 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وإيطاليا، وبوركينا فاصو، وتونس، وجزر القمر، والجماهيرية العربية الليبية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجيبوتي، والسنغال، والسودان، وشيلي، والصين، وعمان، وغابون، وفرنسا، وفييت نام، وكوت ديفوار، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، والنيجر، والهند، واليمن: مشروع قرار

تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٦٩/٥٢ كاف المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، وإلى قراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان باريس وبرنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا[1] اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، فضلا عن الالتزامات المتبادلة المتعهد بها في هذه المناسبة والأهمية المناطة بمتابعة هذا المؤتمر،

---

(١) A/CONF.147/18، الجزء الأول.

وإذ تدرك أن جيبوتي هي ضمن قائمة أقل البلدان نموا وأنها تحتل المرتبة الثانية والستين بعد المائة من بين البلدان الأربعة والسبعين بعد المائة المشمولة بالدراسة الواردة في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨[٢]،

وإذ تلاحظ أن الجهود المبذولة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي يعيقها تغير الأحوال المناخية المحلية من النقيض إلى النقيض، ولا سيما أحوال الجفاف والسيول والفيضانات الدورية كالتي حدثت في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، وأن تنفيذ برامج التعمير والتنمية، يقتضي تكريس موارد كبيرة تتجاوز القدرات الفعلية لهذا البلد،

وإذ تشدد على أن هناك حاجة ملحة إلى توفير الدعم المالي في مجالات تسريح القوات والتعمير والانعاش في المناطق المتأثرة بالنزاعات الأهلية وذلك بغية تعزيز السلم والاستقرار في البلد،

وإذ تلاحظ أن الحالة في جيبوتي قد تفاقمت نتيجة لتدهور الحالة في القرن الأفريقي، وبخاصة في الصومال، وإذ تلاحظ أيضا وجود عشرات الآلاف من اللاجئين والمشردين من بلدانهم، مما أجهد بشكل خطير الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية الهشة في جيبوتي وتسبب في مشاكل أمنية خطيرة في ذلك البلد، وبخاصة في مدينة جيبوتي،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن حكومة جيبوتي تواصل تنفيذ برنامج للتكيف الهيكلي، واقتناعا منها بضرورة دعم برنامج الانعاش المالي هذا واتخاذ تدابير فعالة بغية تخفيف حدة الآثار المترتبة على تنفيذ سياسة التكيف هذه، ولا سيما الآثار الاجتماعية، كي يحقق هذا البلد نتائج اقتصادية دائمة،

وإذ تلاحظ مع الامتنان ما قدمه مختلف البلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية من دعم لعمليات الإغاثة والانعاش،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي[٣]؛

٢ - تعلن عن تضامنها مع حكومة وشعب جيبوتي، اللذين ما زالا يواجهان تحديات حاسمة تعزى، بوجه خاص، إلى ندرة الموارد الطبيعية واستمرار الحالة الحرجة في القرن الأفريقي؛

٣ - تشير إلى قيام حكومة جيبوتي بتنفيذ برنامج التكيف الهيكلي، وتناشد في هذا السياق، جميع الحكومات، والمؤسسات المالية الدولية والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، الاستجابة بشكل واف لاحتياجات البلد المالية والمادية؛

(٢) نشر لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بواسطة مطبعة جامعة اكسفورد، نيويورك، ١٩٩٨.

(٣) A/53/361.

٤ - ترى أن عملية تسريح القوات وإعادة إدماج وتوظيف الجنود المسرحين من الأمور الأساسية ليس من أجل عمليات الانعاش الوطني فحسب، بل من أجل نجاح الاتفاقات مع المؤسسات المالية الدولية ومن أجل توطيد دعائم السلام وترى أن العملية تتطلب موارد هامة تفوق الإمكانات الحقيقية للبلد؛

٥ - تعرب عن امتنانها للبلدان والمنظمات الحكومية الدولية التي أسهمت فعلا بما تعهدت به، في اجتماع المائدة المستديرة بشأن جيبوتي الذي عقد في جنيف يومي ٢٩ و ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٧، بتقديم المساعدة المالية والمادية؛

٦ - تعرب أيضا عن امتنانها للمنظمات الحكومية الدولية وخصوصا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكذلك للصناديق والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة لما قدمته من مساهمات من أجل الانعاش الوطني لجيبوتي، وتدعوها إلى مواصلة جهودها؛

٧ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للجهود المتواصلة التي يبذلها لتوعية المجتمع الدولي بالصعوبات التي تواجهها جيبوتي؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل بالتعاون الوثيق مع حكومة جيبوتي، جهوده الرامية إلى تعبئة الموارد اللازمة للاضطلاع ببرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى جيبوتي؛

٩ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالمساعدة الاقتصادية المقدمة إلى جيبوتي وتنفيذ هذا القرار من خلال تقريره إلى قطاع الشؤون الإنسانية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٩.

- - - - -